يونسكو باريس UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

نداء من اليونسكو لصون التراث الثقافي الأفغاني

باريس، 26 شباط/فبراير –2001- توجه اليونسكو نداء من أجل صون درر التراث الثقافي لأفغانستان. وذلك على أثر المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام حول التحطيم المتعمد لاثني عشر تمثالا قديما، من قبل الطالبان، من بين محتويات متحف كابول الوطني، وإثر الفتوى التي أصدرها زعيمهم، الداعية إلى تحطيم كل التماثيل في البلاد، لأنها حسب وجهة نظر طالبان – وكونها أشكالا إنسانية – تناقض تعاليم الإسلام .

تقع أفغانستان على تقاطع طرق الحرير القديمة، وبذلك فإنها تمتلك تراثا ثقافيا فريدا هو انعكاس لتاريخ غني يتميز بالتأثيرات المتنوعة، من فارس واليونان والهندوسية فالبوذية والإسلام . وبين كنوزها المتنوعة توجد تماثيل بوذا العملاقة، التي حفرت في صخور باميان في القرن الخامس . وقد تعرض هذا التراث القديم إلى الكثير من الأذية من جراء النزاعات والكوارث التي أصابت البلاد مؤخرا . كما جرى نهب وتبديد المقتنيات النادرة لمتحف كابول خلال المعارك التي شهدتها العاصمة الأفغانية بين العامين 1995 و1996.

توجه اليونسكو، كما فعلت مرات عديدة في الماضي، نداء جديدا إلى جميع المعنيين، ولاسيما الشعب الأفغاني، لوضع حد لتدمير التراث الثقافي، الشاهد على هويته، وللعمل بحيث يبقى هذا التراث مصانا لأجيال اليوم وأجيال المستقبل .

****